

شرح الفية ابن مالك - الدرس الرابع والسبعون ((باب أعمال المصدر)) (470)

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سط فائقة اكية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين - [00:00:30](#) ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:00:59](#) واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد وقفنا في لقاء سابق بشرح حنفية ابن مالك عند باب اعمال المصدر يقول الشيخ رحمه الله بفعله المصدر الحق في العمل - [00:01:15](#) مضافا او مجردا او مع ال ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولاسم مصدر عمل صلوا على الحبيب اسمع يا سيدنا الشيخ شريف الشيخ رحمه الله يقول - [00:01:30](#) بفعله المسطرة الحق في العمل يعني الحق المسطرة بفعله في العمل وهذا يكون في موضعين الموضع الاول ان يكون نائبا مناب الفعل فاذا قلت ضربا زيدا فضربا ده مصدر هذا المصدر ناب مناب الفعل كانك قلت اضرب - [00:01:47](#) راح ولاده ولا لا يضرب فعل امر الفاعل مستتر وجوبا تقدره انت ده ده مفعول به رفعت الفاعل المستتر ونصبت المفعول. مسل الفعل بالضبط يبقى هنا المصدر الحق بالفعل في العمل صح ولا لا - [00:02:14](#) طيب ثانيا يلحق المصدر بالفعل في العمل اذا كان مقدرا بانول فعل او ما هو الفعل فاذا قلت عجبت من ضربك زيدا امس عجبت من بربك امسي عجبت من دربك - [00:02:33](#) زيدا غدا شف يا سيدنا الشيخ رضا عجبت فعل وفاعل منحرف جر ضربي فاسم مجرد من علامة جره الكسرة. ضرب مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه - [00:03:03](#) لدى مفعول به لضرب المصدر مما اضيف الى فاعله ضيفة يا ولادي ايه بافاعله ونصب المفعول به هذا المصدر مقدر بان زائد الفعل والتقدير عجبت من ان ضربت زيدا امس ضربتها - [00:03:23](#) عشان دمها خلاص ضربت زيدا امس يبقى ان مع الفعل معول بمصدر. هذا المصدر مجرور بمن؟ يبقى التقدير عاجبته من ايه من ضربك لان المصدر يا شيخنا يا شيخ احمد - [00:03:46](#) مصدر اما صريح واما مؤول صريح كتب عليكم الصيام المؤول وان تصوموا خير يعني صيامكم خير صح يا شيخنا طيب اذا قصدت الحال تقول عجبت من ضربك زيدا الان يبقى هتقدر من ضربك - [00:04:00](#) لكن مما تضرب زيدا الان مما تضربه زين الان يبقى مما اصلها من زائد ما ودغمة تمانين في المية. صح يا ولاده ولا لا ثم ما هذه اللي هي ما المصدرية - [00:04:21](#) اولت مع الفعل بمصدر يعني من ضربك زيدا الان هذا ما قاله الشيخ اذا يقول الشيخ الحق المسطرة بفعله في العمل ثم ذكر الموضع

الثاني ولم يذكر الموضع الاول. الموضع الاول قل ان يكون المصدر نائبا عن الفعل - [00:04:37](#)

زي ضربة ها فضرب الرقاب ضربا زيدا هذا لم يذكره في الالفية لما ذكر الموضع الثاني يعني الماستر مؤول او مقدر بانه الفعل انقصنا به المضي او الحال او المستقبل - [00:04:56](#)

او ما هو الفعل اذا غسل به الحال. صح ولا لا ان كان فعل مع ان خلاص يعني ان كان فعلا يعني المصدر مقدر بفعل مع ان مستضيف المضي او المستقبل - [00:05:11](#)

او ما يحل محله او ايه يا ولادي او ما يعني ايه؟ ما مع الفعل يحل محل الايه المصدر صح ولا لا ولاسم مصدر عمل طيب قبل ان نشرح اسم الماستر - [00:05:27](#)

انا اقول يعني بعد ما عرفنا ان المصدر يعمل عمل فعل يأتي على ثلاثة انواع اما ان يكون مضافا كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس اصلها يدفع الله الناس فالناس مفعول به ليدفع - [00:05:46](#)

المصدر هنا عمل عمل الفعل رفع الفاعل ونصب المفعول قد يقول قائل منكم الفاعل هنا مجرور قل هو مأجور لفظا لكن مرفوع محلا المصدر ضيف لفاعله والناس مفعول بهم منصوب - [00:06:06](#)

اذا المصدر نصب المفعول كما نصب الفعل المفعول والمصدر رفع الفعل كما نصب كما رفع الفعل الفاعل ادي معنى ايه؟ ها؟ بفعله المسطرة الحا في العمل. مضافا وهذا هو ايه - [00:06:20](#)

المصدر الذي اضيف الى ما بعده او مجردا مجردا كقوله تعالى او اطعام طبعا التانيين ده يحذف الايه؟ المضاف اليه اصل او اطعامه يتيما فاتيما مفعول به باطعام قطع ما يطعم اطعام - [00:06:36](#)

لان المصدر هو التصريف الثالث للفعل او هو ما دل على حدث وليس له زمن صح يا شيخنا ده الفرق بينه وبين الفعل الفعل يدل على حدس وزمن يعني وسط الجلسة تدل على حدس - [00:06:58](#)

حصل وهو الجلوس وتدل على زمن فيما مضى يجلس يدل على حدس في الوقت الحالي صح ولا لا لكن المصدر يدل على حدس لكن ليس له ايه ليس له زمن - [00:07:14](#)

والمصدر يشتمل على حروف فعله وممكن يزيد بس الحروف الفعل موجودة يعني بص يا شيخنا الشيخ احمد لما يقول اكرم الفعل ده كم حرف اقول اكرام هتجد الحروف دي موجودة في المصنع - [00:07:30](#)

لكن لو قلت كرما رجل ايه؟ اللي قالت محذوفة ده اسمه اسم المصدر المصدر لو نقص عن حروف الفعل ولو حتى حرف سموه اسم المصدر زي اعطى عطاء واعطى اعطاء - [00:07:50](#)

لما اقول اعطى اعطان ده مصدر. اعطى اعطان ده اسمه مصدر. صح يا شيخنا واغتسل اغتسالا ده مصدر اغتسل غسلا ده اسمه مصدر نعود الى ما قلنا نقوله. المصدر يعمل عمل فعل اذا كان مضافا او مجردا عن اضافة يعني منون - [00:08:05](#)

او مع ال كما قال الشاعر ضعيف النكاية اعدائه ضعيف النكايات اعداءه اعداءه. ادي ضعيف قابل المبتدأ محذوف تقديره هو ضعيف مضاف والنكاية مضاف اليه نجوع علامة الكسرة. اعدائه اعداء مفعول به للنكاية دي. يعني ايه - [00:08:22](#)

انكى نكاية ليس المصدر او مصدر هو اللي نصر مفعول ده رغم انه اقترن بال اقترانه باقل يبقى ده العمل ده قليل لان المصري كما قلنا يعمل عمل الفعل. يعني هو يشبه الفعل. والفعل لا تدخله - [00:08:47](#)

صح ولا لا لذلك هو ده عمله قليل يبقى عمل مضاف الماستر يعني مضافا كثير ويعمل مجردا ده اقل مما من سابقه واللي اقل من هذا وذاك اذا كان مقتنع باله - [00:09:05](#)

ولا اسم مصدر عمل كما ان المصدر يعمل عمل فعل ايضا اسم المصدر ايه يعمل عمل الايه الفعل اثار بقوله هو الاسم مصانع العمل الى ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل وهو المراد باسم المصدر - [00:09:21](#)

ما ساوى المسطرة في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا او تقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض كعطاء يبقى عندنا اعطى اقول اعطاء لكن لو قلت عطاء اهو ده اسمه المصدر ده - [00:09:38](#)

فالمصل اسم المصدر ساوى المصدر بالدلالة على معناه ايه الدلالة على معناه انه دل على الحدث مجرد من الزمن لكن خالفه بخلوه ها بخلوه لفظا او تقديرا من بعض ما فعليه دون تعويض - [00:09:56](#)

يعني الفعل هنا في موجب همزة هل الهمزة هنا موجودة لا مش موجود لو موجودة يبقى ده مصدر اعطى اعطاء حذف حرف من الفعل يبقى ده سموه ده اسم مصدر - [00:10:18](#)

صح يا شيخنا ولا لأ فكان بيقول لك عطاء فانه مساو لااعطاء معنى يعني يقول عطاء مسل اعطاء في المعنى بالضبط. لا فرق بينهما كلاهما يدل على حدث ليس له زمن - [00:10:32](#)

ومخالف له بخلوه من الهمزة يعني ده يخالف اعطاء لخلوهم الهمزة صح كده واضح يا شيخنا طيب وهو خالي منها لفظا وتقديرا قال منها لفظا وايه وتقديرا يعني لم يعوض عنها مسلا تاء او شيء من هذا القبيل - [00:10:48](#)

هذه معنى خالي منها لفظ او تقدير واحترز بذلك مما خلى من بعض ما في فعله لفظا ولم يخلو عنه تقديرا فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو قتال - [00:11:09](#)

ان مصدره قاتل وقد خلى من الالف التي قبل التاء في الفعل لكن خلى منها لفظا ولم يخلو منها تقديرا ولذلك نطق به في بعض المواضع نحن قاتل قتالا شوفي يا مولانا - [00:11:22](#)

قاتل ها قاتل لما اقولها قتالا هم قتالا طبعنا شكل الموضوع ده نقص يا مولانا صح ولا لأ مش ادي قاف موجودة التاء اهي موجودة اهي. الالف دي مش موجودة. صح يا مولانا - [00:11:35](#)

صح يا شيخنا ولا لأ ذلك مش موجودة اهي اقول خلا منها لا خلى منها لفظا لكنها مقدرة لانها ممكن يعني قيل ايه؟ قتال الالف عندما كسر ما قبلها قلبت ياء كيتان صح ولا لا - [00:11:58](#)

يبقى هو خلق منها في قتال خلى منها لفظا لا تقديرا هنا لا تسمى اسم مصر تسمى مصدر ليه؟ لان احنا كنا الفرق بين المصدر واسم المصدر بالنسبة للمصدر حروفه تنقص عن حروف الفعل - [00:12:16](#)

ده وان كان نقص لكن نقص لفظا لكن ايه تقديرا موجود فده يدخل معنا في المصدر وليس في اسم المصدر طيب تعالوا نشوف كيف يعمل اسم اسم مصر عمل الفعل - [00:12:32](#)

واحترز بقول دون تعويض مما خلى من بعض ما في لفظ ممن مما في فعله لفظا وتقديرا لكن عوض عنه شيء. لانه لا يكون اسمه مصدر بل هو مصدر يعني عندك يا مولانا كلمة وعد - [00:12:45](#)

ايوة يا سيدنا الشيخ احمد وعد لما اقول عدا هدفنا الواو واو وبالكلمة يعني وعوضنا عنها ايه هذا ايه المصدر وليس اسم المصدر لان الحرف اللي حذفناه عوضنا عنه خلاص - [00:13:00](#)

فهذا ده يدخل معنا ايه بالمصدر طب ما احنا انت قلت المصدر يشتمل على حروف فعله والواو ليست موجودة في عدة اقول ما هي مش موجودة لكن عوضنا عنها التاء. وطالما عوضنا عنها التاء يبقى كأنها موجودة - [00:13:17](#)

خلاص يا مولانا تعال نشوف اعمال اسم الماستر اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المنة الرتاغا. بعد خد بالك يا شيخنا عطائك بعد عطائك الماء عطاء اصلها اعطاء فعطاء اسم مصدر - [00:13:33](#)

والمصدر اعطاء فعامل عمل فعلي بل ما اتى مفعول به لاسم المصدر اللي هو عطائك ادي معنى كلام الشيخ ولاسم مصدر عمل يلا كمل يا شيخ رضا بيقول ها وبعد جره - [00:14:01](#)

يلا يا بنتي ها يلا يا ولدي ها قل كده وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله يقول يضاف المصدر الى فاعله فيجره ثم ينصب المفعول اسمع يا سيدنا الشيخ - [00:14:15](#)

شيخنا ها خد بالك معي عجبت من شرب زيد العسل وبعد جره الذي يضيف له المصدر هنا شرب شرب شرقي باشا راب شرب طب انا سارق باشا بابه شرب زيد المصدر ضيف لفاعله - [00:14:31](#)

يقول وبعد جره الذي اضيف له يعني بعد ايه؟ ها وبعد جره المصدر هو الذي جر المضاف اليه يعني جر الفاعل صح ولا لأ وبعد جاره

الذي اضيف له يعني بعد ان ان يجر المصدر المضاف اليه - [00:14:58](#)

خلاص كمل بنصب يعني هات المفعول به منصوب. الآية القرآنية بتقول ايه يا شيخنا؟ ولولا دفع الله الناس يبقى دفع ها ادي نفس الكلام اهو وبعد جره الذي اضيف له - [00:15:17](#)

يبقى دفع اضيفت الى لفظ الجلالة يبقى جرت لفظ الجلالة صح ولا لأ كمل كمل المثال بنصب صح يا شيخنا واضحة كده ولا مش واضحة طيب يقول كمل بنصب او برفع ايه - [00:15:33](#)

عمله نعم طيب والله على الناس ها حج البيت من استطاع اليه سبيلا دي الآية يا سيدنا يحجوا صح والله على الناس ها حجوا وحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:16:01](#)

اه عايزين نكمل يا مولانا عفوا احنا قلنا كمل بنصب او برفع عمله. انا بس كنت عايز اشرح او برفع عمله دي يقول عجبت من شربي ها العسل زيد عجبت ده فعل وفاعل - [00:16:46](#)

من حرف جر شرب ده مصدر صح يا ولاد ولا لأ المصدر بقى اضيف الى مفعوله لانك هتصف المثال السابق عجبت من شرب زيد العسل هنا جبن المفعول جرنه زي فضرب الرقابي - [00:17:17](#)

بعد ما جرينا المفعول رفعنا الفاعل ادي معنى بيقول ايه؟ وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله برفع ايه يا مولانا ايه يا شيخنا لا يا مولانا اسمع كده - [00:17:34](#)

عجبت ركز يا مولانا معايا من شربي زيد العسل اصلها يشرب زيد العسل فالمصدر اضيف لفاعله يبقى عجبت ايه؟ شف من شرب اصلها من ان يشرب زيد عسلا. عجبت من ان يشرب. صح يا شيخنا - [00:17:54](#)

من ان يشربها زيد العسل. المصدر اضيف الى ايه فبعدما جر الفاعلة كمل عمله بنصب المفعول خلاص؟ كمل عمله بنصب الياه؟ المفعول طيب طب وان اضيف الى المفعول فكم من عفا عمله برفع الفعل - [00:18:18](#)

فقل عجبت من شرب العسل زيد انتم عايزين واضحة كده يقول يقول لك اذا جر المصدر خلاص ما بعده ان كانوا ان كان الذي بعده فاعل يبقى كمل بعد ذلك ايه؟ عمل عمل المصدر بنصب المفعول - [00:18:39](#)

لحظة بس ان اضيف المصدر الى فاعله يبقى اليافاع ده مجرور لفظا مرفوع محلا صح يا ولادي فكم العمل المصدر بنصب المفعول وان اضفت المسطرة الى مفعوله فكم العمل نصب برفع الفاعل؟ واحنا جبن المسالين اهو خلاص فهمتها - [00:18:59](#)

طيب كده وصل طيب ها وجر ها ايوة الله يفتح عليك بنصب يعني بنصب المفعول ورفع الفاعل او ايه ها صح كده ايوا صح كده ما هو ما هو احنا قلنا او نضيف الماسة لمفعوله هترفع الفاعل - [00:19:17](#)

فبنضيف الى فاعلية تنصب المفعول يعني حاجة مش صعبة. بيقول لها كمل يعني ها وجر ايه؟ ها كمل يا ابني واجرنا ايه ما يتبع ما جر ومن راع في الاتباع المحلة فحسن - [00:19:46](#)

اذا اضيف المصدر الفاعل ففاعله يكون مجهول لفظا مرفوعا محله فيجوز في تابع من الصف والعطف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر امرأة المحل فيرفع ها نشوف كده يا مولانا شف يا سيدنا الشيخ احمد - [00:20:01](#)

شف يا سيدنا الامام يلا يا مولانا قلت عجبت الشيخ زكريا مش معك الا اقرأ يا ابني المسال اقرأ كده. اقرأ وشغلني يلا يا ابني ها عرفت من شرب ايه - [00:20:14](#)

من شرب ايه يا ابني ها؟ من شرب زين. زايدين ها الظريف واياه كمان؟ والظريف خلاص شف يا مولانا اسمع كده وجر ما يتبع ما جر تعامل هزا وجر ها - [00:20:29](#)

سامعنا يا شيخنا؟ ما يتبع ما جر ركز معي يا شيخ احمد اعرب معي عجبت فعل وفاعل من حرف جر شرب اسم مجرور وده مصدر هذا المصدر اضيف الى فاعله - [00:20:56](#)

فزيد مجرور لفظا لكن مرفوع محله فالصفة التي تلتها يجوز لك ان تراعي لفظها ان تلفظ لفظ الموصوف او ان تراعي محله فيجوز ان تقول عجبت من شرب زيد الظريف - [00:21:11](#)

يبقى دي صفة تبعت الموصوفة في الايه؟ في اللفظ واذا قلت عجبت من شرب زيد الظريف هذا جائز ليه؟ لان ده زيد مجهول لفظا لكن مرفوع ايه؟ محلا فيجوز لك في الصفة - [00:21:28](#)

التي تبعت الاسم المجرور مراعاة المحل ومراعاة الايه؟ اللفظ. ادي معنى البيت وجر ما يتبع ما جر. ومن راعى في الاتباع المحل فحسن خلاص يا ولادي كده قال له قل ابياتنا ها - [00:21:44](#)

بفعله المصدر الحق في العمل. مضافا او مجردا او مع كان فعل مع ان او ما يحل محله والاسم مصدر عمل. وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله. وجر ما يتبع ما جر ومن - [00:21:58](#)

راعى في الاتباع المحل فحسن. هذا والله اعلى واعلم وصل اللهم على سيدنا محمد - [00:22:31](#)